

# شرح عقيدة الصابوني المجلس الثالث والأخير الشيخ د. محمد

## هشام طاهري

محمد هشام طاهري

جاهزين يا مبارك زيد البعث بعد الموت ويؤمن اهل الدين والسنة من بعده بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس - 00:00:00

الثالثة من مجالس القراءة والتعليق على رسالتي الامام بعثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني المشهور باعتقاد اهل السنة

اصحاب الحديث قد وقفنا عند حديثه عن البعث بعد الموت ونكمل القراءة ان شاء الله تبارك وتعالى. نعم - 00:00:51

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا للسامعين

قال الامام الصابوني رحمه الله تعالى ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة. وبكل ما اخبر الله سبحانه به -

00:01:13

من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل من اخذ الكتاب بالايامن

التائم والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلابل الموعودة في ذلك اليوم العظيم. والمقام الهائل. من الصراط - 00:01:35

ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير والشر وغيرها. هذه من مسائل الايمان المندرجة كتاب الركن الخامس من اركان الايمان

الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر وذكر الحوض والصراط والميزان ونشر الصحف هذه كلها فيها رد على - 00:01:55

المعتزلة الذين ينكرون مثل هذه الاحوال التي ستكون في يوم القيامة. نعم ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه

وسلم للمذنب اهل التوحيد. ومرتكبي الكبائر كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه - 00:02:22

عليه وسلم قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال انبأنا ابو حمد ابو حامد ابن الشرقي. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي. قال حدثنا

عبد الرزاق قال معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعةي لاهل الكبائر من امتي. هذه الشفاعة تسمى

شفاعة لاهل الكبائر - 00:02:40

مما وردت بها النصوص وهي ثابتة وانكرتها المعتزلة والخوارج نعم قال واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال انبأنا محمد بن المسيب

الاردني. قال حدثنا الحسن بن عرفات قال حدثنا عبد السلام ابن حرب الملائكة - 00:03:02

عن زياد بن خيثمة عن نعمان ابن ابن قراد ابن قراد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفاً. اترونها للمؤمنين المتقين - 00:03:21

ولكنها للمذنبين المتلوئين الخطائين. الله اكبر شفاعة اعم واكثر من ان يدخل شطر الامة الجنة لانه سيبقى الشطر الاخر واما الشفاعة

فانها تستمر فرسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع ويشفع ويشفع - 00:03:42

حتى يقول الرب جل جلاله وعظم سلطانه اه اذهبوا فمن وجدتموه من فمّن وجدتم من اهل النار ممن تعرفونه فاخرجوه من النار فلا

يبقى الا اناس لا يعرفهم ولا يدري عن حالهم الا رب العالمين - 00:04:03

من الموحدين وقد امتحشوا وصاروا حمما فيقول الرب جل جلاله وعزتي وجلالي لا يخرجهم احد غيب ويخرجهم الله تبارك وتعالى

برحمته الى دار كرامته ولا يبقى حينئذ موحّد في النار ابداً - 00:04:21

نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو محمد المخردى قال انبأنا ابو العباس ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد

العزیز ابن محمد الدار والدي عن عمرو بن ابي عمرو حاء واخبرنا ليست دار وردي كلمة فارسية - 00:04:46

اصلها دار يعني دخل من الباب نعم هذا لقب له وقتيبة بن سعيد اول مرة يمر ذكرهم معنى هذا بلدياتي قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجاء الخولاني - 00:05:07

ولد في بغلان ثم خرج منها ولم يرجع اليها الا بعد ستين سنة وتوفي في بغلاء وكان شيخا لاصحاب الكتب الستة نعم واخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة قال انبأنا جدي الامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا بحجر علي ابن حجر -

00:05:25

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

المقبوري ليس لأنه سكن المقبرة كما يظن بعض الناس - 00:05:49

وانما المقبري لانه كان ساكنا قريب المقبرة والناس يقولون مقبرة وهذا خطأ صواب مقبورة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث - 00:06:02

احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ويؤمنون بالحوض والكوتر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة بغير

سوء - 00:06:24

مسهم وعذاب يلحقهم وادخال فريق من مذنبهم النار ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليه ولا يخلدون

في النار فاما الكفار ولا يخلدون ولا يخلدون في النار. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدًا. ولا - 00:06:47

يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. الحوض والكوتر اه وهذا مما جاء فيه الاحاديث المتواترة وانكرت المعتزلة وبعض الخوارج

الحوطة والكوتر وكذلك خروج الموحدين من النار هذا ايضا مما انكرته المعتزلة - 00:07:07

وكثير من الخوارج الاولين واهل السنة يعتقدون انه لا يخلد في النار الا المشركون واشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك

وتعالى بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي. والاعبار الواردة في الرؤية مخرجة

في كتاب الانتصار انكم ترون ربكم ترون هذا فعل من - 00:07:52

فعل العبد انكم ترون هذا فعل العبد ربكم كما ترون ترون هذا فعل من ها؟ العبد اذا تشبيه لفعل العبد بفعل العبد وليس تشبيه للرب

القمر انكم ترون ربكم كما ترون القمر. هل حينما نرى القمر نتزاحم؟ لا - 00:08:13

هل حينما نرى القمر نتضرر؟ هل حينما نرى القمر نشك اذا هذي كلها منفية هذا المقصود ترون ربكم بلا شك ترون ربكم بلا تزاحم ترون

ربكم بلا ضرر وعلى هذا جاء الحاجات الاحاديث لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض طلبا للزحام - 00:08:37

وفي رواية لا تضامون وهذي كلها للافادة ان ان الانسان يرى الله ولا يتضرر ولا يتزاحم ولا يشك في رؤيته لله جل وعلا والمعتزلة

والجهمية ينكرون رؤية الله تبارك وتعالى - 00:09:01

قد قال ابن القيم وهم ينكرون رؤية الله ونحن نثبت رؤية الله فنسأل الله ان يرزقنا ما نثبت وان يرزقهم ما ينفون على قدر نياتهم

يرزقون فلا شك لان الله سبحانه وتعالى - 00:09:21

يرى واما استدلالهم بقوله تعالى ولن تراني فلهاذا قال ابن مالك رحمه الله ردا على آ مفسر المعتزلة الزمخشري قال ومن رأى النفي بلا

مؤبدة فقوله اردد وسواه اعددا لن لا تفيد التأبيد - 00:09:40

في كل مكان بل هو بحسبه بل ان الآية كما يقول شيخ الاسلام الآية فيها دليل ان الله يرى كيف من عدة جهات. الجهة الاولى ان

موسى قال ربي ارني - 00:10:04

انظر اليه. هل يسأل موسى شيئا مستحيلا لا يليق باحد الناس ان يسأل الله امرا مستحيل اذا هذا امر جائز ولذلك طلبه موسى عليه

السلام والوجه الثاني ان الله ما قال اني لا ارى وانما قال لن تراني - 00:10:21

وفرق بين ان يقول الانسان هذا شيء لا يرى وهذا شيء انت لن تراه انت لن تراه في اثبات للرؤية لكن انت ممنوع منه فلما قال اه ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - [00:10:45](#)

دلنا على انه يرى ولكن المقام والزمان والمكان ليس مقام وزمان ومكان للرؤية والا هو يرى والوجه الثالث من الاية مما يدل على رؤية الرب تبارك وتعالى انه قال ولكن انظر الى الجبل - [00:11:03](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني واستقرار الجبل ممكن بقدرة الله اذا رؤية الله ممكنة فهذه اوجه ثلاث من الاية اما قوله عز وجل لا تدركه الابصار كي لا تحيطوا به - [00:11:25](#)

وان رأينا الله لا نحيط به علما ولا يحيطون به علما وقال قوم موسى لموسى انا لمدركون هم الان شافوا شافوا من؟ فرعون ومن معه رؤوهم ولا ما رؤوهم اذا رأى هؤلاء بني اسرائيل رأوا الفراغة ومن معهم - [00:11:44](#)

والفراغة رأوا بني اسرائيل ومن ومن كان مع موسى عليه السلام ومع ذلك قالوا انا لمدركون. اذا كلمة لا تدركه الابصار ادراك معناها الاحاطة مو معناها عدم النظر النظر حاصل - [00:12:11](#)

لكن الاحاطة ظنوا الاحاطة فقال موسى كلا يعني لن ندرك لن يحاط بنا ان معي ربي سيهدين نعم ويشهد اهل السنة ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفتنيان ابدًا. وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدًا. وكذلك - [00:12:30](#)

اهل النار الذين هم اهلها ارقوا لها لا يخرجون منها ابدًا. وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت على ما ورد الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجود الجنة والنار من صلب عقائد اهل السنة - [00:12:51](#)

الجماعة وهو منصوص الكتاب والسنة بل ومنصوص الديانات في الانجيل المحرفة والتوراة المحرفة اثبات وجود الجنة والنار ولكن المعتزلة واضرابهم زعموا ان وجود الجنة والنار حالا مخالف للحكمة قالوا اذا هما غير موجودتان - [00:13:11](#)

وينكرون الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت كذا وكذا وما جاء في القرآن اعدت للكافرين اعدت للكافرين هذا الان فعل ماضي ولا مضارع - [00:13:39](#)

ها ماضي اعد في الماضي ها واعد لمبني المجهول في الماضي الله يقول اعدت للكافرين هيأت يعني خلاص انتهت قيد فانكارهما انكار لصريح القرآن والسنة ولذلك من المسائل التي كفر بها - [00:13:55](#)

اهل السنة المعتزلة القول هم عدم وجود الجنة والنار ومن المسائل التي كفر بها اهل السنة الفلاسفة من المنتسبين الى الاسلام قولهم بفناء الجنة والنار وقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على ان الجنة والنار لا تفنيها - [00:14:21](#)

ومن نسب القول اليه بفناء النار فهو احد رجلين اما انه لم يفهم كلامه لان كلامه انما كان في نار الموحدين وانها تفنى واما نار الكافرين فهذه لا تفعل قد جاءت الآثار عن عمر رضي الله عنه وغيره - [00:14:47](#)

انه قال لو مكثوا اعداد رمل عالج لكان لهم يوم يخرجون من النار المقصود بهؤلاء اهل التوحيد فهذه المسألة مهمة انا نعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما خلقتا للتأبيد لا للفناء - [00:15:09](#)

وعلى هذا تفسير قوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله الاستثناء في الا من شاء الله اي الا من كان في الجنة من الحور - [00:15:31](#)

والملائكة الذين هم آآ يكونون في الجنة كرزوان وامثاله ومن في النار من الملائكة الذين يهيئونها نعم ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [00:15:48](#)

قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سألت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي نعم - [00:16:09](#)

عن ابيه عن جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. فقل وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه هنا فتلك زيادته واذا غفلناه ضيعناه ونسينا فذلك نقصانه. الايمان يزيد وينقص - [00:16:28](#)

مال قول وعمل قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان والايمان مبناه على معرفة اللي هو العلم وعمل العلم هذا ايمان

والعمل ايمان ولذلك لما يقول الانسان الله خالقي الله رازقي الله مالكي - [00:16:48](#)

الله له الاسماء الحسنى والصفات العليا هذا علم يقول الجنة موجودة هذا علم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا علم لكن العمل تعبد الله - [00:17:11](#)

تطيع الله يطيع النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عند اهل السنة قول وعمل علم وعمل اعتقاد وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذه الطاعات قد تكون قلبية قد تكون عملية - [00:17:27](#)

قد تكون قولية لسانية وقد تكون بدنية لكن المهم ان الايمان يزيد اصل الايمان يزيد والايمان الواجب يزيد والايمان الكامل يزيد فالناس ليسوا سواء لا في اصل الايمان ولا في الايمان الواجب ولا في الايمان الكامل - [00:17:47](#)

قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا تأملوا الان الاصناف الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. هذه الاية باتفاق المفسرين في امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

اية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هؤلاء الذين معهم اصل الايمان ومنهم مقتصد الذي معه الايمان الواجب ومنهم سابق بالخيرات الذي معه الايمان الكامل - [00:18:28](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يزيد ايماننا وايمانكم. ويقيننا ويقينكم. كيف يزيد بينه عمير بن حبيب من التابعين. نعم قال اخبرنا ابو الحسن ابن اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهري ومحمد بن ادريس -

[00:18:49](#)

المكي واحمد بن شداد الترمذي قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل سألت هشام ابن حسان فقال قوله وعمل وسألت ابن جريج فقال قول وعمل وسألت - [00:19:13](#)

الثوري فقال قول وعمل وسألت المثنى بن الصفاح قاء فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو بن فقال قول وعمل وسألت محمد ابن مسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت فضيل ابن عياض فقال قول وعمل وسألت - [00:19:33](#)

تنافع ابن عمر الجمحي فقال قوم وعمل وسألت سفيان ابن عيينة فقال قول وعمل. قال واخبرنا ان البخاري رحمه الله قال لم اروي في كتابي هذا الا عن رجل يقول الايمان قول واحد - [00:19:53](#)

وقال امام اهل السنة في زمانه هبة الله الطبراني اللان كاهي في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة انه نقل عن اكثر من خمسمائة نفس من علماء الاسلام من لدن الصحابة الى زمانه كلهم يقولون الايمان قول وعمل - [00:20:11](#)

فمن ظن ان الايمان المعرفة العلم هذا ما عرف عقيدة اهل السنة والجماعة ومن ظن ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهذا ايضا ما نظر الى النصوص الشرعية التي تنص على الزيادة والنقصة - [00:20:38](#)

نعم قال واخبرنا ابو عمر الحيدري قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس. قال سمعت الحميدية يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول ايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص فقال اسكت يا صبي بل ينقص

حتى - [00:20:56](#)

لا يبقى منه شيء. الله اكبر فقال الوليد ابن مسلم سمعت الازواعي ومالكا وسعيد بن عبد العزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل ويقولون لا ايمان الا بعمل الله اكبر - [00:21:18](#)

قلت فمن كان طاعته طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانا ممن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة فانه انقص ايمانا وهذا ظاهر لو ان الانسان تأمل في نفسه تأمل في نفسه - [00:21:32](#)

اليوم الذي تصلي فيه الفرائض والسنن تحافظ على الازكار لا تكون كالיום الذي تفوتك فريضة الانسان يدرك بالنفس كما قال صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة اصبح طيب النفس - [00:21:48](#)

بسبب زيادة ايماني ومن لم يصلي الفجر اصبح خبيث النفس. بسبب نقصان ايش ايماني نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن البالوية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد ابن - [00:22:03](#)

اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبدالله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم وانا ابغضهم عن معرفة وهذا يؤكد لنا ان عبد الله ابن طاهر جدنا كان على السنة - [00:22:26](#)

يبغض هؤلاء على علم يبغض اهل البدع على علم نعم ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر. والله والله لا لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن يحيى ولا كايمان احمد ابن حنبل. وهم يقولون ايماننا كايمان جبريل وميكائيل - [00:22:44](#)

الله الامير ابن طاهر يقول لا استجيز ان اقول ان ايماني كايماني يحيى ابن يحيى النيسابوري امام نيسابور او ايماني كيمني جبريل الامام احمد كيف هؤلاء يقولون ايماننا كايمان جبريل - [00:23:10](#)

هذا المقصود به من؟ المقصود به المرجية المقصود به المرجئة الذين كانوا يقولون ان الايمان المعرفة والناس في المعرفة سواء وهذا منصوص موجود في كتاب يدرس في بلادنا عنوانه نور نور الظلم - [00:23:28](#)

كتاب من العقائد الماتوريدية منصوص باللفظ يقول وايماننا كايمان جبريل بالله نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن - [00:23:46](#)

ابراهيم الحنظلي يقول قدم ابن المبارك الري فقام اليه رجل من العباد فقام اليه ضاد فقام اليه رجل من العباد الظن به انه يذهب

مذهب الخوارج. فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من يزني ويسرق - [00:24:09](#)

ويشرب الخمر فقال قال لا اخرج من الايمان. فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجئا مرجئا. لا اله الا الله نعم. فقال لا

تقبلني المرجئة. المرجئة تقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة. ولو علمت اني قبلت مني حسنة - [00:24:26](#)

اني في الجنة الامام ابن المبارك رمي بالارجاع من قبل بعض غلاة بمسألة الايمان ولكنه رحمه الله من ابرأ الناس من الارجاء صحيح انه

تتلمذ على تلامذة الامام ابي حنيفة ولكنه لم يتأثر بارعاء الفقهاء - [00:24:46](#)

فهو يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص. نعم ها مثل الشيخ نعم بريء من الارجاع والناس يرمونه بالارجاء نعم ثم ذكر عن ابن

شذب عن محمد ابن جحاعة عن سلمة ابن ابن كثير ابن كهيل عن سلمة ابن كهيل عن هزيل ابن - [00:25:07](#)

عن هزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح. وهذا جاء مرفوعا عن

النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح - [00:25:31](#)

نعم قال سمعت ابا بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى ابن منصور القاضي يقول سمعت محمد ابن

اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان

الايمان قوم - [00:25:44](#)

هو عمل يزيد وينقص الله ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفائر وكبائر فانه لا يكفر بها خرج عن الدنيا غير تائب

منها ومات على التوحيد والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيامة يوم - [00:26:05](#)

يوم القيامة سالما غانما غير مبتلى غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه واكتسبه ثم استصحبه الى يوم القيامة من الاثام

والاوازاخ والاوزاغ وان شاء عاقبه وعذبه مدة بعذاب النار. واذا عذبه لم لم يخلده فيها. بل اعتقه - [00:26:25](#)

او اخرجها منها الى نعيم دار القرار. الله اكبر. هذه من عقائد اهل السنة والجماعة ان الذنوب لا تخرجوا الانسان من مسمى الايمان

ينقص ايمانه؟ نعم يذهب الايمان الواجب؟ نعم - [00:26:45](#)

لكن يبقى معه اصل الايمان فحينئذ لاحظوا الان ان الخوارج يقولون اذا لم تخرجوا مرتكب الكبيرة من الايمان فانتم مرجئة والمرجئة

يقولون اذا لم تقولوا بان مرتكب الكبيرة لا يعذب فانتم خوارج - [00:27:03](#)

فكلهم من هؤلاء يرموننا بايش؟ بما نحن براء منه نحن نقول ان اصحاب الكبائر تحت المشيئة كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما ما من الفضل عموم ايا كان - [00:27:24](#)

ويغفر ما دونه. كلکم تحفظون حديث ابي ذر. قال رغم انف ابينا. صح في الصحيحين نعم قال رحمه الله وكان شيخنا سهل بن محمد



رحمه الله يقول المؤمن المذنب ان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار ولا يبقى في - [00:27:47](#)

بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء الكفار. ولهذا كان العلماء يقولون لا يجعل الموحد في النار مع الكافر حتى لا يلومه الكافر وانا سبحانه

الله كنت ادرس في السجن في الكويت - [00:28:07](#)

تعجبت قلت في نفسي اذا كان هذا يعني الحكمة عند اهل الدنيا موجودة فكيف برب العالمين جل في علاه جعلوا السجن من قسم

الى قسمين سجن مؤبد وسجن مؤقت اصحاب السجن المؤبد - [00:28:27](#)

ها مستقلين عن اصحاب السجن المؤقت فسألتهم قلت لهم لماذا فعلتم هذا شوفوا الان الحكمة قالوا لان اصحاب السجن المؤبد معلوم

يعلمون من انفسهم انهم مؤبدون ها هنا فاذا جعلنا معهم شخص مؤقت - [00:28:45](#)

يحصل ضرر من جهته من جهة انهم ربما يقتلون لانه مؤبد مؤبد ومن جهة انهم ربما يصلون عن طريقه الى من في الخارج ونحن لا

نريد هذا اذا كان اهل الدنيا عندهم مصالح في الفرق بين المؤبدين والمؤقتين - [00:29:05](#)

فكيف برب العالمين جل وعلا الامر اعظم وهو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. لذلك جاء في بعض الاثار من الاسرائيليات انه قال لا

اجعل من من عرفني كمن جحدني في النار - [00:29:23](#)

سواء يعني في درجة واحدة لا يمكن نعم ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل

والاغلال والانكار الثقال. والمؤمن المذنب اذا ابتلي بالنار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن على الرجل - [00:29:40](#)

من غير القاء وتنكيس. ومعنى قوله لا يلقي في النار القاء الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله كل ما نضج جلده بدر جلدا غيره ليزوق

العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا - [00:30:00](#)

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. واما المؤمنون فلا تلفحوا وجوههم النار. ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم

اذ حرم الله على النار اعضاء سجوده. الله اكبر. الله اكبر - [00:30:22](#)

ومعنى قوله هذا دليل على ايش؟ على فضل الصلاة قبل الوضوء وفيه دليل كما قال الامام محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم

قدر الصلاة قال وفيه دليل على ان - [00:30:38](#)

فاعل الصلاة ليس بكافر وان تارك الصلاة كافر لانه تارك الصلاة ما الذي يبقى منه؟ ما يبقى منه شيء يحترق كله. فيكون حاله كحال

الكافر بخلاف المصلي العاصي سبحانه الله نعم ومعنى قوله لا يبقى في النار من قرأ الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا. ولا

يخلد الله من مذنب المؤمن - [00:30:53](#)

ان في النار احدا ومعنى قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار ان الكفار يؤيسون فيها يياسون. يياسون فيها من رحمة الله يياسون فيها من

رحمة الله ولا ولا يرجون راحة بحال - [00:31:20](#)

واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم من رحمة الله في كل حال. وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة. لانهم خلقوا لها وخلقت لهم فضلا من الله

ومنا نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وذرياتنا وطلابنا والمسلمين الفردوس الاعلى. نعم. واختلف اهل الحديث - [00:31:40](#)

اذ في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا فكفره بذلك احمد بن حنبل وجماعة من علماء السلف رحمهم الله واخرجوه به من الاسلام

للخبر الصحيح بين العبد والشرك ترك الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر. ذكر هذا في باب الاعتقاد حتى يبين ان المسائل الخلافية -

[00:32:00](#)

لا يبدع فيها اي مسألة من مسائل الاختلاف ولو كانت المسألة من مسائل التكفير لا يبدع فيها المخالف فالان تأمل معي احمد ابن حنبل

يرى ان تارك الصلاة كافر الشافعي لا يرى انه كافر - [00:32:20](#)

هل يجوز لاحدهم ان يبيد على اخرها؟ ابا الحارس نفسك كذلك اذا رأينا شخصا قد ارتكب عظيما من عظام الافعال. فحكم عليه

عالم من العلماء بانه كافر والاخر لم يتبين له ذلك فلم يحكم عليه به الكافر لا يجوز لاحدهما ان يبيد الاخر - [00:32:38](#)

لان الحكم على المعينين تختلف باختلاف الناظرين واضح حال القضاة احد القضاة يحكم على الرجل بانه سارق ثم يرفع امره الى

القاضي الاعلى فيتبين له انه ليس بسارق. فليس للقاضي الادنى ان يعيب على القاضي الاعلى ولا للقاضي الاعلى ان يرسل -

رسالة الى الادنى يقول له ليش انت سويت كذا وكذا واضح هذه المسائل نعم وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين. الى انه لا يكفر ما دام معتقدا لوجوبها. وانما - [00:33:24](#)

القتلى كما يستوجبه المرتد عن الاسلام. وتأولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركتم ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون - [00:33:41](#)

ولم يكت تلبس تلبس بكفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. اه يعني الشافعي حمل حديث بين الرجل وبين ترك الصلاة. حملت ترك على معنى الآية اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة - [00:33:56](#)

ما هو تركت يعني خليتهم مكان ورحت مكان هو معهم في مصر في السجن ولا لا اذا ما معنى تركت؟ يعني جحدت انكرت قالوا اذا المعنى بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة يعني انكاره وجحوده - [00:34:16](#)

على كل حال هذا التفسير من الشافعي معتبر والاخذ بظاهر الحديث معتبر فلا يعيين احد على احد ما دام المسألة كل ما اختلف فيه السلف جاز لنا ان نختلف فيه - [00:34:33](#)

كل ما لم يختلف فيه السلف ليس لنا ان نختلف فيه نعم ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة هذا اثر ثابت - [00:34:49](#)

ولذلك الامام محمد بن ناصر المروزي يرى هذا مع انه شافعي ونقل عن الشافعي قولاً بأنه يرى الكفر ايضا ونقل عن مالك انه يرى كفر تارك الصلاة ايضا ورجح ذلك - [00:35:08](#)

وهو الذي انا اميل اليه ان من ترك الصلاة ان كان تركه بالكلية فانه كافر وانما اتوقف في من يصلي وقتا ويترك وقتا لان هل يقال انه ترك او لا يقال انه ترك - [00:35:23](#)

لان هناك فرقا في تفسير معنى الترك نعم هذا استنزاف ايش هو لا لا هذا بحسب بحسب ما يثبت في القلب من الايمان يضعف ايمانه فيتترك الايمان العلمي ما نتكلم عن الايمان العملي - [00:35:42](#)

لماذا؟ العلم يضعف فيضعف معه العمل. الايمان العلمي زاد زاد معه العمل لو سمحت لو وقع في قلبي ان الصلاة واجبة مات لما حمله ان يترك العصر احسنت ها لو وقع في قلبي ان الصلاة ليست بواجبة لما ترك - [00:36:02](#)

ملكه لما تركه لذلك لما يفعل احيانا المقرر في قلبي انه واجب. نعم قال ومن قول اهل السنة والجماعة في اجساد العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يبتغون فيها ولا يعدون من اهل الهدى ودين الحق من ينكر هذا القول وينفيه. وليته نقل ما ذكره البخاري في كتابه خلق افعال العباد - [00:36:20](#)

اذا الله عز وجل مد في العمر سنشرح هذا الكتاب العظيم من كتب اهل السنة في الاعتقاد ولا شك ان اقسام العباد كحالهم الله يقول والله خلقكم وما تعملون. تعملون. اذا الانسان وعمله مخلوق لله تبارك وتعالى. نعم - [00:36:45](#)

ويشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدينه ويبطل من يشاء عنه. لا حجة لمن اضله الله عليه. ولا عذر له لديه. قال الله عز وجل قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى القول مني - [00:37:05](#)

الله جل في علاه ليس لاحد حجة على الله. بل الحجة لله على خلقه بل الحجة لله على خلقه وهذا موجود ومشاهد في عموم افعال الناس اذا ارسل الانسان ابنه - [00:37:25](#)

اذا ارسل الانسان ابنه وقال له اذهب الى المسجد من هذا الطريق فانه اسلم فذهب من هذا الطريق فضربه الصبيان يلوم اباه لانه ارسله ولا يلوم نفسه لانه لم يسلك الطريق الذي - [00:37:45](#)

علمه اياه ابوه وهو مخير بين ان يذهب ذات اليمين او يذهب ذات الشمال الله جل في علاه بين الدلالات ووضحها وخير العبد بين ان يمشي ذات اليمين او يمشي ذات اليسار - [00:38:03](#)

فان مشى مع الكفار والمشركين لا يلوم الا نفسه لان الله بين وارسل المرسلين وانزل الكتب واوجد في الامة العلماء الداعين والدعاة

المخلصين فليس لاحد حجة على الله تبارك وتعالى - [00:38:23](#)

نعم وقال ولقد ذرأنا لجنهم كثيرا من الجن والانس سبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم فجعلهم فريقين فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجهنم عدلا وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا وسعيدا وقريبا من رحمته وبعيدا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الا له الخلق والامر.

تبارك الله رب العالمين - [00:38:41](#)

هذا الكلام كله مبني على الحكمة لا تنسوها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون له الخلق والامر لكن هذا لا يعنيه كما يقوله الشاعر انه

سبحانه وتعالى لو لو ادخل الكفار الجنة والمسلمين النار - [00:39:08](#)

لجاز ذلك هذا لا يقوله مسلم انما قاله الشاعر بناء على اصلهم الفاسد وهو ان الاشياء ليس في نفسها قبيحة ولا في نفسها حسنة

وهذا مخالف للعقل مخالف للنص فان الصدق امر محمود عقلا ونصا - [00:39:28](#)

والكذب امر مذموم عقلا ونصا التوحيد ممدوح عقلا ونصا ولذلك الله ظرب له الامثال وناقش والشرك مذموم عقلا ونص فلا يمكن ان

الله تبارك وتعالى يعامل هؤلاء هؤلاء هؤلاء بهؤلاء ابدأ - [00:39:53](#)

الله جل وعلا يدخل من شاء الجنة برحمته بناء على حكمته ويدخل من شاء النار بعزته وقدرته ولكن لا يظلم احدا وما ربك بظلام

للعبيد ولا يظلم ربك احد. نعم - [00:40:19](#)

قال الله عز وجل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم

مهتدون وقال اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. قال ابن عباس وهو ما سبق لهم من السعادة والشقاوة - [00:40:39](#)

قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال انبأنا جرير عن الاعمش عن زيد ابن عن

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احكم ان خلق - [00:40:59](#)

احكمكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات رزقه

وعمله واجله وشقي او سعيد. فوالذي نفسي بيده ان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:41:20](#)

ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احكمكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. هذا الحديث من اشد الاحاديث - [00:41:45](#)

على المعتزلة المنكرين لقدرة الله تبارك وتعالى وهذا الحديث وامثاله متواتر معنى وان كان اسانيدھا احاد نعم ومنصوص في القرآن ان

الله عز وجل في تقديره للاشياء عليم الاشياء قبل وجودها - [00:42:05](#)

كتب الاشياء قبل وجودها ثم يقدر الاشياء ايجادا عند وجودها. لذلك يقول العلماء الايمان بالقدر مبناه على اربع مراتب الايمان بالقدر

مبناه على اربع مراتب المرتبة الاولى علم الله المحيط بكل شيء - [00:42:30](#)

يعلم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون المرتبة الثانية مرتبة الكتابة قال الله جل وعلا ما صاب من مصيبة

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:42:53](#)

من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوجد الشيء هو مكتوب في الكتاب المرتبة الثالثة المشيئة شاء الله عز وجل ما علمه وما كتبه تأتي

المرتبة الرابعة اليجاد وهي خلق نعم - [00:43:14](#)

قال واخبرنا ابو محمد المقلدي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي هو ابن راهوية قال انا عبد

الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله -

[00:43:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل النار. فاذا كان عند موته تحول فعمل

بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل الجنة - [00:43:55](#)

فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة. معلوم ان الله لا يخذل المؤمنين ان الله لا يخذل المؤمنين ومن كان

مخلصا جعله الله مخلصا اذا لماذا هذا الانقلاب؟ هذا الانقلاب لان ما اظهره من هو مؤمن في الظاهر ليس له اصل في الباطن -



والله الذي لا اله الا هو لا يخذل الله عبدا مخلصا وانما الخذلان يرد على من كان فيه اخلاصه شوائب احذروا فاحذروا والله ينبغي لكل واحد منا ان لا يأمن على نفسه من الشوائب في اخلاصه - [00:44:40](#)

الله جل وعلا قال عن يوسف لماذا اخلصه؟ قال انه ايش؟ ها من عبادنا المخلصين هذه قراءة صحيحة فلما كان من المخلصين جاءت القراءة الثانية لتدل على النتيجة انه من عبادنا المخلصين - [00:45:02](#)

فكن مخلصا يجعلك الله مخلصا هذه مسألة مهمة عظيمة ابو طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم حماية ها؟ جاهلية. جاهلية وهو يعلم علم اليقين ان ابن اخيه عن الحق ولا يتبعه - [00:45:20](#)

فلم تنفعه هذه الحماية التي كانت سببا للدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان يحامي عن دين ابائه واجداده جاهلية ولم يكن عنده علم فلما كان عند هرقل ملك الروم وسأله الاسئلة فقال له والله ان كان كما تقول ليمكن ما بين قدمي - [00:45:42](#)

قال ابو سفيان فعلت انه على الحق فلما كان حميته عن جاهلية قومه عن جهل ولم يكن عنادا. فلما تبين له هداة الله يا اخوان القلوب لابد من النظر اليها. نعم - [00:46:09](#)

ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر بقضاء الله وقدره. لا مرد لها ولا محيص ولا محيد عنها. ولا يصيب المرء كل ما كتبه له ربه ولو شهد الخلق ان ينفع المرء بما لم يكتبه الله لم يقدروا عليه. ولو شهدوا ان يضروه بما لم يقضه الله - [00:46:30](#)

فلم لم يقدروا على ما ورد به خبر عبدالله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله - [00:46:50](#)

ومن مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه. انه انه لا يضاف الى الله تعالى ما ما يتوهم منه نقصه على الانفراد فيقال يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان - [00:47:07](#)

وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه. وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح. تباركت وتعاليت الخير في يديك والشر ليس اليك. يعني الشر لا ينسب الى الله مفردة - [00:47:23](#)

الشر لا ينسى من الله مفردة لانه قلة ادب مع الله نحن نعتقد ان الخير والشر كله بقضاء الله وقدره الله علم ان الكافر سيكفر ان المشرك سيشتي ان السارق سيسرق - [00:47:39](#)

وتركه وما اراه ولو اراد ان يمنع يقدر ولا ما يقدر يقدر جل وعلا ولذلك ينبغي علينا ان ندرك ان اهل السنة والجماعة يستخدمون مع الله عز وجل الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الادب - [00:47:57](#)

مع دين الاسلام الادب وهذا الادب الذي يكون في القلب وفي الظاهر وفي اللسان من العبد مع الله ومع انبيائه ودينه. والله نتيجته عظيمة وقلة الادب مع الله او مع رسول الله او مع دين الله سبب لكثير من زلات الناس - [00:48:15](#)

فليحذر الانسان هذا الباب ماذا قال ابراهيم الخليل واذا مرضت فهو يشفين نسب المرط الى من الى نفسي والشفاء الى من الى ربي فنسب الشر الى نفسه باعتبار ان الشر الذي يكون في الخلق سببه الخلق - [00:48:40](#)

ولهذا اهل السنة والجماعة يقولون الشر المحض الشر المحض ليس فعل الرب تبارك وتعالى الشر المحض موجود في مفعولات العباد بمفعولات الله تبارك وتعالى الله ليس في فعله الا الخير المحدود - [00:49:02](#)

ولو قال قائل خلقه لابليس طيب خل نقول لابليس اي شر في ليس فيه شر خلق خلق الشر ترتب على فعل ابليس على اغواء ابليس على استكبار ابليس على اباء ابليس - [00:49:27](#)

خلقه للنار ليس شرا محضا لان الله عز وجل يعذب به الكافرين يهذب به اعداءه فينبغي للانسان ان يدرك هذا المعنى الخير والشر بقضاء الله وقدره فعل الرب كله خير - [00:49:47](#)

مفعولات الله عز وجل التي العباد سبب فيها هذا فيه الخير وفيه الشر نعم تفضل يا شيخ. بعض الناس تقول ما يفعل الله بك ما يفعل الله بك شر جزء يجوز نقولها - [00:50:10](#)

اي الله ما اراد يشر لك صحيح الله ما اراد الشر لعباده ابدأ اراد له الخير لذلك بين سبل ذلك وانزل علاماته وارسل الرسل هذه كلها اعذار للخلق ولا احد احب العذر اليه من الله - [00:50:30](#)

الله سبحانه وتعالى نعم من شر ما خلق يقول العلماء هنا خلق بمعنى الفعل والمراد به المفعول اي من شر المخلوق الذي يكون قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:50:52](#)

اي من شر المخلوقات من شر المخلوقات يقولون ما هذه نكرة موصوفة بالخلق ولكن قلنا اننا لا ننسب الشر محضاً الى الله نعم والشر ليس اليك يعني فعلاً فالله عز وجل خلق الحية ليس في خلقه للحية شر - [00:51:13](#)  
وانما الشر مترتب على ما يفعله الحية من السم انتبه فانت حينما تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من شر ما خلق في مخلوقاته فالمخلوقات هي التي تباشر الشر - [00:51:40](#)

والله عز وجل خلقها وقدرها لكن باسباب من المفعولات اما الفعل الذي هو فعله وليس فيه سبب لاحد من خلقه فليس فيه شر ابدأ نعم قال ومعناه والله اعلم والشر ليس مما يضاف اليك افراداً وقصداً حتى يقال لك في المناداة يا خالق الشر او - [00:52:02](#)  
يا مقدر الشرط وان كان هو الخالق والمقدر لهما جميعاً. لذلك اضاف الخضر عليه السلام ارادة العيب الى نفسه فقال فيما اخبر الله في قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها - [00:52:32](#)

ولما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغا اشدّهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك الان في الاول نسب الشر الى السبب الذي هو نفسه - [00:52:49](#)

خرق السفينة وفي الثاني نسب الخير الى ربه مع انه هو السبب فالغى السبب وهذا من الادب مع الله تبارك وتعالى لذلك الانسان لما يقول تأملوا في الادب يقول ابن عباس - [00:53:06](#)

بالشرك الاصغر قال هو كقول الرجل لولا الملاح لغريقنا لولا البط لسرقنا هذا سوء ادب انك انت تنسب الخير تنسب الخير الذي قدره الله واوجده الله الى السبب لو نسبت الشر الى السبب ما في بأس - [00:53:23](#)

اما الخير لا ينسب الا الى الله تبارك وتعالى نعم ولذلك قال مخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين. فاضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه. وان كان الجميع منه ومن مذهب اهل - [00:53:47](#)

في السنة والجماعة ان الله عز وجل يريد لجميع اعمال العباد خيرها وشرها لم يؤمن احد الا بمشيئته ولم يكفر احد ولم يكفر احد الا بمشيئته ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ان لا يعصى ما ما خلق ابليس - [00:54:01](#)

وكفر الكافرين وامام المؤمنين بقضائه سبحانه وتعالى وقدره وارادته ومشيئته. اراد كل ذلك وشاءه وقضاه ويرضى الايمان والطاعة ويرضى الايمان والطاعة ويسخط الكفر والمعصية. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا - [00:54:20](#)

هذه الكفة وان تشكروا يرضع لكم. هذا الذي يقول عنه العلماء ان الارادة الارادة من قسمة الى قسمين. ارادة شرعية وارادة كونية الارادة الشرعية علامتها لزوم المحبة فما من ارادة شرعية الا وهي محبوبة لله تبارك وتعالى - [00:54:39](#)

فالله اراد من عباده ان يكونوا موحدين فهو يحب التوحيد اراد من عباده ان يكونوا من المصلين فهو يحب الصلاة اراد من عباده ان يكونوا من الصادقين فهو يحب الصدق - [00:55:07](#)

اما الارادة الكونية فهذه لا علاقة لها بالمشي بالمحبة ارادة كونية قد تكون محبوبة وقد تكون مبغوضة لله جل وعلا فان قال قائل فكيف يريد الله وهو مبغوض له نعم الله تبارك وتعالى يريد له لانه لم يرد ان يجبر العباد على ما يحب - [00:55:24](#)

فتركهم وما يريدون فوق المراء للعباد على وفق ارادة الله مع غضبه للامر وهذا امر يشاهده الناس حتى في المحسوسة تجد ان بعض الناس يأمر بالشيء ويحبه ويأمر بالشيء ولا يحبه - [00:55:56](#)

الان حينما يظرب الابن او المدرس يضرب الابن هل يحب الضرب اذا لماذا يضرب؟ ليس عنده ارادة عنده ارادة ولا ما عنده ارادة عنده ارادة. اذا يضرب لماذا؟ لمسألة اخرى - [00:56:21](#)

انتبهوا لا يلزم ان تكون الارادة تابعة للمحبة في كل الاوقات هو يريد في ضربه ان يؤدب ابنه هو في قراءة نفسه يبغض هذا الضرب

إذا لماذا يوجد لمقصد اخر - 00:56:38

الله سبحانه وتعالى في ارادته الكونية لا تكونوا ملازمة للمحبة قد تكون هذه الارادة محبوبة وقد لا تكون محبوبة. نعم ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث ان عواقب العباد مبهمة لا يدري احد بما يقسم له ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على -

00:56:57

احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على من يموت على ما يموت عليه الانسان على اسلام ام على كفر ولذلك يقولون انا مؤمنون ان شاء الله اي من المؤمنين الذين يختم لهم بخير ان شاء الله. نعم. اه اهل الحديث جعلني الله واياكم

منهم - 00:57:21

هذا اعتقاده ان الشهادة لمعين لا يكون الا بنص جاء الحديث ان عكاشة من اهل الجنة نشهد له بعينه جاء الحديث ان الصديق من اهل الجنة نشهد له بعين. العشرة اهل بدر اهل الرضوان - 00:57:41

ها الصحابة من حيث العموم؟ نعم اما اه الشهادة بالنار ايضا لا نشهد لمعين الا من جاء فيه النص فجاءت الشهادة بان الكافرين في النار فنقول الكافرين في النار وجاء كابي لهب وكابي جهل وكاب قصي - 00:58:00

الذي غير الدين واذا جاءت النص وجاءت النصوص بان المؤمنين في الجنة فلنقول المؤمنون في الجنة من حيث العموم ولا نعين الا من عينه الله ورسوله الا من عينه الله ورسوله - 00:58:23

فان قال قائل فاذا تيقنا في الظاهر ان فلان مات على الكفر وفلان مات على التوحيد. فاحكم عليه بالظاهر الذي انا رأيته حين نزع روحه لا بأس ان يشهد الانسان بهذا مع الرجاء وعدم الجزم - 00:58:42

وعلى هذا يحمى الحديث اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. اذا تيقنت انه مشرك يجوز ان يبشر بالنار. قد يكون هو من اهل النار قد لا يكون معذورا وقد يكون معذورا - 00:59:03

قد يكون من اهل الفترة وقد لا يكون من اهل الفترة. لكن انت تشهد بما ظهر لك فهذه مسائل مهمة يجب على الانسان ان يتعلمها. نعم اراد ان يعرف اسمع - 00:59:18

بعد ها قصدك حديثه انتم شهداء الله في الارض. من اثبتتم عليه خيرا فهو من اهل الجنة ومن اثبتتم عليه شرا فهو من اهل النار نعم هذا قول اختلف فيه العلماء على قولين هل يحكم للانسان بالجنة والنار بناء على ثناء الناس ومدحهم؟ فعمر بن الخطاب ومع -

00:59:38

بعض الصحابة كانوا يذهبون هذا المذهب واخرون من الصحابة لا يرون هذا وانما يقولون انتم شهداء الله في الارض خطاب خاص للصحابة واما تعميمه على التابعين ومن بعدهم ومن بعدهم فهذا ليس له وجه - 01:00:04

وعلى كل حال مسألة للحكم على المعين بالثناء لانه من اهل الجنة او بالذنب لانه من اهل النار المسألة خلافية ولذلك نص كثير من الائمة قال اذا لم يكن الامام احمد من اهل الجنة فلا ندري من من اهل الجنة مثلا - 01:00:22

ها هذه مسائل واضحة كيوخذ بظاهر الحديث ما في بأس نعم. لكن المقصود انتم شهداء الله في الارض اهل العلم اهل العلم والصالح والتقى ما هو اهل البدع نعم والا لو لو نشوف الواقع ربما مات جورج بوش يمكن ملايين من الناس يثنون عليه وش علينا منهم -

01:00:42

رقم واحد البابا رحمه الله احسنت نعم المقصود انتم شهداء الله في الارض؟ يعني من هم اهل للشهادة نعم ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم من الله يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها - 01:01:08

ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخيرا الى الجنة. ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله ومنة. ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها ولا يكون لمقامه فيها منتهى. هنا مسألة احب ان انبهكم عليها - 01:01:28

وهي ظن بعض الناس ان الاصرار على المعصية كفر هذا قول الخوارج ايها الاخوة هذا قول الخوارج. الخوارج يقولون الاصرار على المعصية كفر. اما اهل السنة فان منصوص عقائدهم ان المصير - 01:01:44

الذي كان مصرا على الذنب ومات مصرا على الذنب انه تحت المشيئة فاخطأ من زعم ان المصر كافر ونسب ذلك الى اهل السنة هذا خطأ شنيع خطأ على عقائد اهل السنة - [01:02:04](#)

بل هذا من قول الخوارج الاولين. نعم المستحيل لا شك من الجماع كافر نعم فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول صلى الله عليه - [01:02:22](#)

فيما ذكره ووعدده لهم فانه عليه الصلاة والسلام لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك. والله تعالى اطاع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ابتغى من رسول. فمن قال عنه النبي - [01:02:41](#)

وسلم انه من اهل الجنة قلناه من اهل الجنة. ومن قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انه في النار قلنا عنه ما يجي واحد يقول لا اشلون نقول فلان في النار والاية تقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. هذولا ماتوا على الفترة خلاص - [01:03:01](#)  
اخبّر نبيا ومن اهل النار شو المشكلة؟ شي عجيب قال لا الحديث ان اهل الفترة يختبرون. طيب يختبرون الله اخبّر نبية انه لا ينجح في الاختبار ويكون من اهل النار. شو المشكلة - [01:03:19](#)

والله بعض الناس عجائب سبحانه الله سمعت واحد من المعاصرين يقول ان ابو النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النار طيب وحديث في النار قال هذا حديث احد في مسلم لا يؤخذ به لان الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [01:03:35](#)  
طيب النبي صلى الله عليه وسلم الله اطلعه وفي الصحيح وفي الصحيح ايضا قال استأذنت ربي في ان استغفر لامي فلم يأذن لي والله يقول في القرآن ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. كيف - [01:03:53](#)

فيتبين للانسان ان فلان من اصحاب الجحيم على احد صورته. اما علمنا بانه مات على الكفر واما بنص من الشرع يمكن ويستهدف حديث النبي صلى الله عليه وسلم طابت المعروفة. نعم. اكيد - [01:04:17](#)  
معروفة حديث آآ يعني علامات الساعة معروفة حديس كلها بمسابقة ثلاثة وعشرين واحاديث صحيح. نعم. من علامات الساعة على الفرق الاستهزاء بالسنة الاستهزاء بالسنة الثابتة كفر باجماع المسلمين. طيب ممكن نشهد لهم؟ يمكن تشهد لهم بالله ما في بأس - [01:04:38](#)

لا نعم وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعداء وسائر ابي وقاص وسعيد وابو عبيدة ابن جراح. هذا معروف بالعرش المبشرين بالجنة. طيب المبشرون بالجنة من الصحابة اكثر من ذلك. فلماذا - [01:05:04](#)

قيل عنهم العشر المبشرين بالجنة ها من يعرف الجواب؟ قول ذكر وفي حديث واحد تستاهل هدير تن تبي اي واحد تكتابين في هذا وفي بداية الفقيه شن تبي طيب تفضل - [01:05:31](#)

هذا حق واحد بعد وين راح؟ خلاص اذن المبشرون بالجنة اكثر من عشرة نعم وكذلك قال لثابت ابن قيس ابن شماس انهم من اهل الجنة. الله اكبر. قال انس بن مالك فلقد كان يمشي بين اظهرا ونحن نقول ونحن نقول انه من اهل الجنة - [01:05:49](#)  
ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب طيب من من يذكر لنا بعض الصحابة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم من اهل الجنة ها؟ معاوية رضي الله عنهم - [01:06:07](#)

معاوية كيف اي نعم طيب بلال رضي الله رأيته سمعت خشخشة عكاشة عبد الله بن مسعود لو كان خديجة رضي الله عنه خديجة رضي الله عنها. عائشة رضي الله عنها. عائشة رضي الله عنها. عكاشة. قلناها عكاشة. سليم المرة اللي فاتت. احسنت. المرأة التي كانت تصرع - [01:06:17](#)

ها؟ حسن وحسين سيدا شباب الجنة. الروميساء والمسلمات. الروميساء وام سليم. بعد؟ اذا كثروا ولا لا؟ قول قول تعرف احد؟ الاعرابي الاعراب ايش؟ يدخل عليكم واحد من اهل الجنة. اي نعم. ها خذ الجائزة هذي هذا شي جديد ها. تعال - [01:06:41](#)

قول شي يا شيخ معاذ ابن جبال احسنت ها اتخذها هذي الكتابة شرح الاصول الثلاثة وادلتها خلص تفضل يا شيخ تستاهل تستاهل ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانه من - [01:07:00](#) مراسلون الذين ذكره النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد ابن سعيد ابن جمهان عن سفينة سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الخلاف كان يلقب بالسفينة. لان الصحابة كانوا اذا تعبوا في - [01:07:25](#) يعطونه احوالهم فيحمل ويحمل ها فيقولون له اما تحس بتعب او نصب؟ قال لا ان رسول الله دعا لي نعم قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك الى الملك العضو الى الملك الى الملك العضو على ما اخبر عنه - [01:07:43](#) الرسول صلى الله عليه وسلم ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه قولهم قاطبة ارضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فرضيناه لديننا. يعني انه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضات بالناس اياما - [01:08:08](#) وهي الدين فرضيناه خليفة لرسوله صلى الله عليه وسلم علينا في امور ديننا وقولهم قدمك رسول الله قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخره وارادوا انه عليه الصلاة والسلام قدمك في الصلاة بنا ايام مرضك. وصلينا ورائك بامرك. فمن ذا الذي يؤخرك بعد بعد تقديمه اياك - [01:08:28](#) وكان رسول الله هذا قال عليه الصلاة والسلام لعائشة ادعي لي اباك واخاك فامر بكتاب فيكتب. لا يقولن احد شيئا ثم اغمي عليه ثم قال عليه الصلاة والسلام لها ادعي لباك واخاك فلا اكتبين كتابا لا يختلف عليه احد من المسلمين - [01:08:50](#) ثم اغمي عليه فلما افاق الثالثة قال صلى الله عليه وسلم يابى الله ورسوله والمؤمنون او قال يابى الله والمؤمنون يعني هذا دليل على ان ابا بكر لا يختلف فيه. نعم - [01:09:11](#) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته. بما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله وارتفعوا به وارتفعوا حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما - [01:09:25](#) الله لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله. الله اكبر. ولما قيل له مه يا ابا يا ابا هريرة قام بحجة قام بحجة قوله فصدقوه فيه واقرؤا به. الله اكبر. ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه - [01:09:45](#) اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام واعظام شأنه وعده. يقول بعض الحديث ان العباس قال لعلي دعنا ندخل على رسول الله فوالله اني اعرف بني هاشم واني لارى الموت بين عينيه - [01:10:06](#) فلنسأله عن هذا الامر. فان كان فينا لم ينازعنا احد وان كان في غيرنا امرناه ان يرفق بنا. فقال علي لا والله لا اسأله عن هذا الامر فانه ان لم يعطنا والله لا يدفعه احد الينا. يقول بعض الشراح علم علي - [01:10:28](#) ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يعطيها له مع وجود ابي بكر وعمر. نعم ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة - [01:10:48](#) صحابتي اياه عرفه ورآه كل منهم رضي الله عنه احق الخلق واوлахهم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. ومن قال قال ان وجود عثمان فجوة بالخلافة الراشدة فقلوه الفجوة وهو من اهل الفجوة - [01:11:05](#) والله ما ظر الا نفسه نعم وكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقهر وقصر بمكان بمكانهم الملحين. وقوى بمكانهم الاسلام ورفع في ايام في ايامهم للحق الاعلام - [01:11:23](#) ونور بضيائهم ونورهم وبهائم الضلال وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفون فانهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وفي قوله والذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم الى قوله كزرع اخرج شطأه - [01:11:40](#) وازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعا حقهم وعرف فضلهم فاز في



الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما الى ما تنسبهم الروافض - 01:12:00

الخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال ومن احبهم فحببي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله - 01:12:16

ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعديد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا. ويرون واحد من العامة عندنا بالكويت يقول ايام الغزو آآ خرجت من الكويت وركبت باص يوصلنا للدمام - 01:12:36

يقول ما انتبهت الباص كلهم من الشيعة الروافض الا انا يقول بدأوا يتكلمون عشان نوصل للطريق للدمام اخر شي واحد منهم جاب لي الميكروفون مال الباص؟ قال انت تكلم كل شي - 01:12:53

تعرف وش تقول قال قول شرايك في ديننا رجل اعرابي بدوية قال قول ايش رأيك بديننا قال والله بس انه شوي لك علي قال الشي قال لي قال والله زوجته يقولون مشكلة - 01:13:11

كان يقول لك كادوا ان يقتلونه كادوا ان يقتلونه قال وش تقول انت؟ ما تستحي على وجهك شلون هذا الخميني زوجته تتكلم عليه كان ياللي ما تفهمون انتم تتكلمون على زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:13:29

ليل ونهار ما تستحون على وجيهمكم؟ يقول والله ما تكلموا حتى وصلنا الى الدم. نعم. ويرون الجهاد الكثرة معهم وان كانوا جورة فجرة ويرون دعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور

والحيث - 01:13:51

ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. هذه من مميزات اهل السنة والجماعة ان من اصول مذهبهم الدعوة الى اجتماع الكلمة على الكتاب والسنة دينا وعلى ولاة الامر دنيا - 01:14:13

فان كانوا ظلمة او فسقة او مبتدعة فانهم ينصحونه حتى يستراح من بر حتى يستريح بر او يستراح من فارس والامر كما قال الحسن البصري اعمالكم عمالكم جاء رجل الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:14:29

فقال يا ابا الحسن ما للناس اختلفوا عليك؟ ولم يختلفوا في زمن ابي بكر وعمر فقال لان الرعية في زمن بكر وعمر انا وامثالي والرعية في زماني انت وامثالك. هذا الله في القرآن يقول. وكذلك نولي بعض الظالمين ها؟ بما كانوا - 01:14:51

المسألة واضحة نصلح والله حالنا كلمة جميلة دايم كان يردها الشيخ الالباني اه عن بعض دعاة الاخوان وليتهم طبقوها انهم كانوا يقولون اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم لكم في - 01:15:15

اقيموا دولة الاسلام في بيوتكم في انفسكم في مجتمعاتكم تقم لكم في ارضكم هاديكم ويرون الكف عن ما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير الالسنه عن ذكر ما يتضمن عيبا ورقصا فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالاة - 01:15:32

لكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجهم رضي الله عنهن والدعاء والدعاء لهن ومعرفة فضلهن والاقرار بانهم امهات المؤمنين. يعني الانسان اذا اذنب ذنبا وعصا احدنا احنا واحد الرافضة والشيعة ماذا يرجو من الله - 01:15:52

ها؟ المغفرة. المغفرة اذا كنا نحن بعد الف واربع مئة سنة من عمر الاسلام اذا اذنبنا ذنبا نرجو لانفسنا المغفرة والرحمة من الله فكيف لا نرجوها للصحابة شيء غريب والله شيء غريب - 01:16:15

مرة اذكر في مسجد نبوي وجنبي معمم جالس كان قال ابي اتناقش معك تا لتما يتناقش معاك ما فيكم فرق طب كيف تناقش معك؟ انت ما تقبل القرآن كامل بيد القرآن انت ما تقبل القرآن؟ قال اقبل - 01:16:32

قلت تقبلي؟ افتح افتح الاية الاية رقم مية من سورة التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعدلهم جنات تجري تحت الانهار وخالدين فيها - 01:16:49

ماذا تقول تكي تكي تكي قال لكنه بعد موت رسول الله اذنبوا ذنوبا قلت علمها الله ولم يعلمها الان وضع اما ان يقول لم يعلمها فيقول بالبداة وهو عقيدة الرافض - 01:17:05

او يقول علمها تقية فقال علمها قلت علمها الله ورضي عنهم ماذا يعني قال لا يلزم من علمه لزوم الرضا. قلت كمل افتح بعدها بصفحة

بعدها بصفحة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - [01:17:29](#)

الله تاب عليهم حتى لو اذنبوا ماذا تريد انت سكر المصحف وقعد ما يتكلم يلا يا شباب. ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له

الجنة وان كان عمله حسنا وعبادته وعبادته اخلص العبادات وطاعته ازكى الطاعات - [01:17:51](#)

وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الله عليه. فيوجبها له بمنه وفضله. اذ عمل الخير اذ عمل الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله

عز اسمه. فلو لم يسره لم يتيسر له ولو لم يهده لم يهتدي له ابدا. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم - [01:18:11](#)

ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء وفي آيات سواها الباء في قوله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولن

يدخل احدكم الجنة بعمله ما الفرق بين الباءين - [01:18:31](#)

ها يا شباب؟ الباء اللي في الاية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون والباقي اللي في الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله الصواريخ

الان سبع مئة. في الاية السببية؟ وفي الباء وفي الباء في الحديث باب العوض. احسنت - [01:18:53](#)

ما في تناقض اذا بين القرآن والسنة. نعم ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا وان نفسا لن تموت الا باذن الله

كتابا مؤجلا. واذا انقضى اجل المرء فليس الا الموت - [01:19:14](#)

ليس له منه فوت. قال الله عز وجل ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال وما كان لنفس ان تموت

الا باذن الله كتابا مؤجلا. يعني اهل السنة والجماعة يعتقدون ان نفسا لن تموت - [01:19:27](#)

ما لم تستكمل عمرها بنصوص القرآن ولا لا المعتزلة ماذا يقولون كيقولوا لا الاصل ان الانسان ليس له عمر يعيش ابد الدهر تأتي

القواطع تقطع عليه عمره سبحانه الله العظيم - [01:19:44](#)

اين العقول يا شيخ نصوص القرآن والسنة قاطبة ان الاجال عند الله عز وجل وانه لن يموت احد الا باجله فكيف يقول هذا الكلام؟ هذا

دليل على انهم بعضهم زنادق يريدون هدم الدين - [01:20:07](#)

ويشهدون ان ان من مات او قتل فقد انقضى اجله. قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى

مضاجعهم. وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويعتقدون ان الله اثنان في السيارة واربعة في السيارة -

[01:20:25](#)

تنقلب هذه السيارة وانت تأتي وتراها تقول لن يخرج احد حية فتجد ان واحدا مات وثلاث عاشور طيب الان من ناحية السببية لا تجد

سببا في بقاء هؤلاء ما الذي يبقاهم - [01:20:45](#)

الله جل في علاه ما يمكن للعقل ان يدرك هذه الامور رصاصة تدخل في مخ انسان في رأسه. يموت من لحظته واخر الرصاصة دخلت

ما هو في رأسه شذخ في رأسه ومات - [01:21:04](#)

شذخ وانا رأيت هذا بام عين في سنة تسعين كنت امام وخطيب مستشفى الهلال العسكري في مدينة كويتا في باكستان اتوا باناس

جرحي احدهم الرصاصة دخلت في مخه والآخر الرصاصة اصابت الجمجمة من الخارج - [01:21:20](#)

حتى شي يسير يظهر مخه وهذا في وعيه والآخر مغمى عليه فعملوا عمليا مغمى عليه فافاق واخرج الرصاصة وما به بأس وهذا

الرجل الذي كان صاحيا هم يخيطون الجمجمة يريدون ان يرجعوا كما كان - [01:21:43](#)

واذا به يموت تحت البنج الاجل بيد الله سبحانه وتعالى مشاهد هذا نعم ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين ليوسوسون

للادميين ويقصدون استجلالهم ويترصدون لهم. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم

انكم لمشركون. وان - [01:22:07](#)

الله يسلطهم على من يشاء ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء. نسأل الله ان يعصمنا واياكم وذرياتنا من كيدهم ومكرهم.

الشياطين يوحون الى اوليائهم. ليجادلوكم. ما تشوفوا الواحد منهم عند لسان هالطول - [01:22:31](#)

وعند قلم يكتب الف صفحة دقايق واحد منهم يبربر لو تبي تعد كلماته ما تقدر ليش؟ والله معهم شياطين الانس والجن. نعم قال الله

عز وجل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. وما يعدهم -

الشیطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكیلا. وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضررون احدا الا باذن الله عز وجل. وما هم بضادين به من احد الا باذن الله. ومن سحر - [01:23:10](#)

مستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى فقد كفر واذا وصف ما يكفر به استتيب فان تاب والا ضربت عنقه وان وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لا يفهم نهى عنه فان عاد - [01:23:34](#)

وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقد اباحته وجب قتله. لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه. السحر حق وله وحقيقة وله تأثير كما قال الله وما هم بضارين به من احد الا باذنه اذا له ضرر اذا شاء الله تبارك وتعالى - [01:23:50](#)

والمعتزلة ينكرون السحر وان يكون له حقيقة ويقولون ليس تم سحر الا خيال وهذا غلط عظيم ابل السحر نوعان سحر تفكير وسحر حقيقي فيه استعانة بالجن في استعادة الجن يفسدون على الناس صحتهم واموالهم واحوالهم - [01:24:12](#)

نعم ويحرم اصحاب الحديث المسكر من الاشربة المتخذة من العنب او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك مما يسكر قليله وكثيره وينجسونه ويجيبون به حد هذا منه - [01:24:37](#)

خصائص اهل السنة والجماعة ها من خصائص اهل الحديث انهم يحرمون النبي النبيذ هو ان ينقع الانسان الشيء المجفف بنقع الذرة ينقع الزبيب ينقع التمر حتى يتركه حتى يزد فاذا ازبد - [01:24:53](#)

فان قليله لا يسكر لكن كثيره يسكر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتباه فوق ثلاث اذا تريد ان تنتبه تنتبه الثلاثة. اذا زاد عن الثلاث لا يجوز ان تشربه - [01:25:16](#)

لماذا؟ لانه سيسكر كثيره او لانه سبب للاسكار فعلى كل حال اهل العراق كانوا يجوزون النبيل واما اهل الحديث في بغداد بمكة والمدينة وفي الشام ومصر كانوا لا يرون الانتباه - [01:25:30](#)

فوق ثلاث الشيخ اطول الأيام. لا الأيام انتباه ثلاثة ايام وقال بعض اهل العلم وبناء على بعض الروايات ان الايام له اعتبار والاشتداد وعدمه له اعتبار. لانه جاء في بعض الروايات اذا اشتد فلا تشربه - [01:25:51](#)

يعني اذا رأيت الزبد عليه لا تشربه ولو كان الانتباه من الصباح ورأيت الزبد في المساء لا تشرب هذا هو المنفعة. الاصل يجوز للانسان ان يشرب المنفعة بالتمر المنقعة بالزبيب المنقعة بالعسل. المنقعة بالذرة المنقعة بالشعير - [01:26:12](#)

يجوز ان تشرب لكن بهذين القيدان الا يكون مشتدا ظهر زبده وان لا يكون قد مضى عليه اكثر من ثلاثة ايام نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذه الرواية مخالفة للروايات الصريحة - [01:26:29](#)

التي فيها نهى عن الانتباه فوق سعة ولذلك يقول العلماء انما كان من الاحاديث التي فيها الدلالة عن جواز الانتباه اكثر من ثلاث منسوخة بهذا الحديث وهو قول عامة اهل الحديث - [01:26:56](#)

لكن فقهاء الكوفة الحسن البصري وحماد ابن ابي سليمان وابي حنيفة وابو يوسف كانوا يرون جواز شرب الانتباه ما لم يسكر ويرون المسارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات. ويوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف

الامام. وبأمرهم - [01:27:12](#)

باتمام الركوع والسجود حتما واجبا. ويعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة. هذه خصائص اهل الحديث ها وليس معناها ان من خالفنا في هذه المسائل انه يعتبر مبتدع انتبهوا هذه خصائص لاهل الحديث - [01:27:36](#)

نعم والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأنينة فيه. وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين مطمئنين مطمئنين فيه من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها ويتواصلون بقيام الليل هذا الكلام كله في الرد على فقهاء الرأي - [01:27:52](#)

ويتواصلون بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام. والرحمة على الفقراء والمساكين والايتم بامور المسلمين والتعفف والتعفف في المأكل والمشرب والملبس والمنكح والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدال

الى فعل الخيرات اجمع. هذا الدليل ان من ميزات اهل السنة من [01:28:11](#)

يعني الحديث انهم يهتمون باحوال المسلمين ويتأدبون باداب الاسلام لا يقل انسان خلاص انا رجل على عقيدة السلف يكفي لا لابد من

التخلق باخلاق السلف لابد من التخلق باداب السلف - [01:28:39](#)

لماذا الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني يذكر اداب اصحاب الحديث لماذا حتى يبين لنا ما كانوا عليه ما كان عليه

سلفنا فنقتدي بهم والا ما ما نصير على طريقته - [01:28:58](#)

نعم ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدل في الله والخصومات فيه. ويجانبون اهل البدع والضلالات ويعادون

اصحاب الاهواء والجهالات ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين. ويتمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين

المتين والحق المبين. ويوقظون اهل البدع الذين - [01:29:15](#)

في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون

صوتهم اذاني اذانهم ويرون صونه ويرون بعض بعض من قل علمه - [01:29:36](#)

وزاد غلوه في باب الهجر يظن ان من كان من اهل الحديث من كان من اهل الحديث هذا رأينا في بعض المتسرعين في باكستان في

الهند في المدينة يرى بعض اخوانه - [01:29:55](#)

من يقع منه تقع منه الزلة والهفوة واذا به يعامله كمعاملة المبتدع الاصلي واشد هذا خطأ عظيم هذا الكلام يبغضون اهل البدع

المقصود بها البدع الذين هم يقولوا لك هو يقول لك انا كذا وكذا - [01:30:16](#)

هو يقول لك انا معتزل انا من حزب التحرير هو يقول لك انا رافض يا انا شيع. هل المقصود به اما من يقول لك انا من اهل السنة

واحب السنة - [01:30:37](#)

ثم يخطئ في مسألة او مسألتين او ثلاث او عشرة هذا لا يعني انه اذا خالفك خلاص تحط عليه اكس وتعامله معاملة اهل البدع

الاصلية هذا ليس من منهج السلف والله الذي لا اله الا هو - [01:30:49](#)

فرق عظيم بين منهج السلف وما يدعى اليوم منهج اهل البدع مقصود هزة البدع الاصليين عجائب وغرائب نرى اليوم اعرف من

بعض هؤلاء من يرى اهل البدع الظاهرين من العلمانيين والليبراليين والله يسلم عليهم ويؤكلهم ويجالسهم ويشاربهم - [01:31:03](#)

واذا رأنا لا يسلم علينا عجيب والله لماذا؟ لاننا لم نوافق في آآ التبديع فلان او في تفسير فلان او في تكفير فلان هذا لم يكن منهج

السلف نعم قال يا شيخ في - [01:31:28](#)

مسألة في مسألة اصل هذا نعم اذا خالف في اصل من اصول اهل السنة هذا لا يكون من من اهل السنة. لكن ما هو الان؟ انتبه الان.

مثلا يأتي انسان ويقول يجب ان - [01:31:43](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصل من اصول اهل السنة ثم يقفون على عبارة الله فيه زلة وعفوة وفيها قالها شوف طعن

في الصحابة هذا ما فهم الاصل - [01:31:55](#)

فرق عظيم يأتيك انسان يقول لك الصحابة رجال مثلنا ها هذا خالف اهل السنة في اصل عرفت ولا لا يأتي انسان ويقول الهجر ليس

من منهج الاسلام هذا هذا الاصل من اصول اهل السنة - [01:32:08](#)

لكن يأتيك انسان ويقول لك لا هجر اهل البدع واجب لكن انا لا هجر فلان اما لاجل مصلحة دعوته او اما لاجل قرابة بيني وبينه ما

استطيع او لا استطيع او الى اخره. تجي تقول ها شف ما يرى هجر اهل البدع. تنزل عليه الاصل لاجل الفرض. هذا معناته ما فهمنا

الاصول - [01:32:26](#)

ما فهمناه في التطبيق العملي يأتي انسان ويقول مثلا ان احاديث الاحاد يحتج بها في باب العقائد. اذا هو وافقنا في الاصل فجاء في

حديث ما مثل حديث الصورة قال انا لا ارى حديث الصورة. لا يقال ها شوف ما يقبل احاديث احد لا يقال هذا الكلام. وانما يقال

الحديث - [01:32:48](#)

الفلاني لا يرى القول به فرق بين الامرين يا شيخ معلى يا هاي مجاملة اهل البدع هل على الاطلاق مثلا الان مثلا الان التعاون مثلا مع

البدع لاجل دعوتهم او لاجل ان يعني ادعو الطلاب الذين معهم او كذا - [01:33:10](#)

هل هذا يعني كان رأيت المصلحة واجهة انه يعني يتعاون معهم من اجل انقاذ ما هو دعوته على كل حال الهجر الهجر بارك الله فيك  
لابد ان نعلم ان الهجر طب - [01:33:31](#)

الهجر في الشريعة علاج لاحد ثلاثة اسباب هجر لاجل الحفاظ على الدين الهاجر. ليش ما تروح عند فلان؟ قال فلان عنده لسان يبي  
ياكلني. يبي يخليني اعتقد فكرة ما اروح له - [01:33:48](#)

هذا الواجب عليه واضح؟ هجر لمصلحة الهاجر او انتبه او هجر لمصلحة المهجور له. يعرف يقول انا اذا ما رحت عند فلان ها يمكن  
انه يترك بدعته ويجيني ليش؟ عندي سلطة - [01:34:05](#)

ليش؟ انا اكبر منه انا عمه مثلا فهنا يجب عليه ان يهجر حتى يصلحه الحالة الثالثة ان الهجر لا يرجع لا الى الهاجر ولا الى المهجور.  
وانما يرجع الى مصلحة المجتمع - [01:34:23](#)

لماذا تهجر فلان من رؤوس البدع من دعاة البدع والظلال؟ لماذا تهجره؟ قال لاني اذا لم اهجره ظن انه على خير فيقتدون به ما عدا  
هذه الحالات الثلاث ليس هناك هجر - [01:34:40](#)

فالهجر لهذه المقاصد الشرعية. لماذا على السنة يهجرون اهل البدع حتى يحسوا في انفسهم انهم ليسوا على السنة حتى نحافظ على  
ديننا من شبهاتهم وحتى نحافظ على المجتمع من شبهاته - [01:35:00](#)

نعم هذه مسألة اخرى هذي لا تسمى هجر اهل البدع هذه تسمى هجر لمصلحة شرعية للاصلاح اضرب لك مثال انت عندك جار هذا  
الجار يؤذيك فانت تهجره حتى يدع ايدائك هذا جائز - [01:35:15](#)

هذا ما يسمى اهل البدع ها؟ اصلاهم لكن لا يسمى نتكلم عن اهل جاهل البدع. اليوم الناس يعني يمكن احد المشايخ يرى اني انا ما  
ابي اصلح اسلم على ابو صلاح ليه - [01:35:43](#)

اريد ان اصلحه وان كان لا يراني مبتدأ يمكن وانا اقول له جزاك الله خير بين لي انا على العين والرأس ساقبل فهذا يمكن هذا امر  
جائز انا ارى احد طلابي انه قل الادب في المجلس - [01:35:58](#)

فاذا جاء الى بيته يقول له انا لا استقبلك او يريد السفر ما يقول انا لا اسافر معك حتى يتأدب ما في بأس هذا من رجال بس ما يسمى  
هجر اهل البدع - [01:36:16](#)

نعم الى المبتدع هذا اكبر منك يعني علما شهرة وكذا مثل ما يقولون وجالس انده عليك وانت ما يعني ما سلمت عليه هل هذا يؤثر  
عليه حتى يرجع للحق؟ يمكن يؤثر عليه الحق ما يضر حتى لو كنت اصغر منه - [01:36:29](#)

انا اذكر مرة ركبت المصعد انا ما اعرف الرجل الرجل سلم علي بحرارة انا ما اعرف الرجل كما تعرفني قلت له ما اعرف وانا فعلا ما  
اعرف الرجل قال انا فلان ابن فلان - [01:36:47](#)

عندي محاضرات ندوات اطلع في التلفزيون قلت انت فلان ابن فلاني قلت اتقي الله في نفسك اترك الفلسفة. اتق الله عز وجل لو اعلم  
انك فلان ما سلمت عليه قال والله انت من المتشدين. انا ما اعرفه - [01:37:04](#)

يعني ما اعرف شكله اسمع اسمه بس شكله ما اعرفه يعني فلما قال لي اسمه عرفته عرفت البدع اللي عنده والظلال اللي عنده نسأل  
الله السلامة والعافية. نعم. خطر يعني انت مع جماعة ودخل عليهم رجل مشكور - [01:37:23](#)

امتنعت ربما هذا شيء اخر قال رحمه الله ويرون صون اذانهم عن عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب اضررت  
وجرت اليها الوسوس والخطرات الفاسدة ما جرت. نعم شوف ليش نهجره لاجل هذه الوسوس - [01:37:38](#)

نعم وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وعلامات البدع  
على اهلها ظاهرة واطهروا آياتهم وعلاماتهم شيئا. انتبهوا الان بعد ما ذكر علامات اهل الحديث الان يذكر علامات اهل البدع. نعم -

[01:37:59](#)

حتى نعرف من هم من هو المبتدأ؟ نعم. واطهروا آياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم



لهم. ها وتسميتهم هذي مبدأ هذا مبدأ هذا مبدأ من مبادئ اهل البدع انهم لا يحبون اصحاب الحديث - [01:38:19](#)  
نعم وتسميته مياه حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهات. الله. اعتقاد منهم في في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة ووساوس صدورهم المظلمة وهو اجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة - [01:38:36](#)

وحججهم بل شبههم الداحرة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين ابن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت - [01:38:57](#)

هذا ابن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. اكيد الان عرفته ليش اهل البدع كلهم في شرقهم وغربهم يبيوظون الوهابية - [01:39:19](#)  
صح ولا لا الله المستعان نعم. قال وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا واحمد بن الحسن - [01:39:34](#)

الترمذي عند امام الدين ابي عبدالله احمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبدالله ذكر لابن ابي قتيلة؟ لابن ابي قتيل لابن لابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام احمد بن حنبل وهو وهو ينفذ ثوبه ويقول زنديق - [01:39:47](#)

زنديق زنديق حتى دخل البيت. الله اكبر قال وسمعت الحاكم ابا عبد الله يقول تكفير يا شيخ هذا امر لا يلزم لا يلزم ان ان يكون كلمة زنديق انه كافر - [01:40:07](#)

قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا نصر احمد ابن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته باسناده. حتى اهل الحق - [01:40:21](#)  
اشد شية عليهم اهل الحديث. ولذلك ترون تقارب بين الكفار وبين اهل البدع ظد اهل السنة ترون التقارب بين الفرق المتنافرة ضد اهل السنة ربما رجل خارجي ها؟ يتآلف مع الرافضي ظد اهل السنة - [01:40:37](#)

هذا مشاهد قال وسمعت الحاكم يقول سمعت شيخ ابا بكر احمد بن اسحاق ابن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من - [01:40:58](#)

حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا ثم التفت اليها وقال ما قلت لاحد قط لا تدخل الا هذا الله اكبر. الله اكبر - [01:41:10](#)

قال سمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبدالله بن حشاد العالي الزاهد يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن احمد المقرئ الرازي يقول قرأ على عبد الرحمن عن ابن ابي حاتم وانا اسمع سمعت ابي يقول عن ابيه الامام في بلده اباه ابا حاتم محمد ابن ادريس الحنظلي الرازي يقول صاحب الامام احمد - [01:41:23](#)

حاتم صاحب الامام احمد وهو صاحب الامام احمد في الرحلة التي استغرقت ستة عشر الف فرسخ مشيا على القدمين لا اله الا الله. نعم يقول علامة اهل البدع الوقيعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون بذلك ابطال الاثر وعلامة وعلامة - [01:41:43](#)

تسميتهم اهل السنة مجبرا وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابذة وناصبة قلت وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. الله اكبر. قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة - [01:42:07](#)

سلكوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم اقتسموا القول فيه. فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجنونا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مختلفا مختلطا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك

المعائب بعيدا بريئة. ولم يكن الا - 01:42:30

يا رسول المصطفى النبي قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. كذلك المبتدعة خذلهم الله ابتسموا القول في بحملة اخباره ونقله اثاره ورواة احاديثه المقتدين المهتدين بسنته. فسماهم بعضهم حسوية وبعضهم مشبهها وبعضهم نابئة وبعضهم - 01:42:50

الناسبة وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة عصامة من هذه المعائب بريئة نقية ذكية تقية الله اكبر وليسوا الا اهل سنة مضيئة والسيره المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية. قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه ووحيه وخطابه - 01:43:10  
الاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة سنته وشرح - 01:43:30  
بمحبتة ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته ومن احب قوما فهو منهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. نشهد الله جل وعلا انا نحب رسول الله - 01:43:47

وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة واهل الحديث فنسأل الله ان يحشرنا معهم. نعم. واحدى علامات اهل السنة حبههم لائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائها. وبغضه ائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البواب - 01:44:02  
وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بعلماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنة قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله اسكنه الله وايانا الجنة. قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي. قال حدثنا احمد بن سلمة قرأ علينا ابو رجاء قتيبة - 01:44:21  
ابن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك ابن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص ووكيعا ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد ابن سلمة رحمه الله فالحقت بخطي تحته - 01:44:39

ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية. فلما انتهى الى هذا الموضع نظر الينا اهل نيسابور. وقال هؤلاء القوم ييغضون يحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا رجاء ما ما يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر - 01:44:59

من سميتهم كلهم وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهم يهتدون ومن ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم يعدون. وفي اتباعهم اثارهم يجدون. جماعة اخرين منهم محمد ابن ادريس الشافعي المطلبى - 01:45:19

الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق الملقن الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من النصر لهما. والذب عنهما ما لم يعمل احد من علماء عصره ومن امم - 01:45:40  
بعدهم ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن جبير والزهري والشعبي والتيمي ومن بعدهم كاليث ابن سعد والاوزاعي والثوري وسفيان ابن ابن عيينة الهلالي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ويونس بن عبيد وايوب وابن عون ونظرائهم - 01:45:57  
ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون وعبد رزاق وجريز ابن عبد الحميد ومن ومن بعدهم اسمه محمد ابن يحيى الدهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج القصيري وابي داود السجستاني وابي زرعة الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد ابن مسلم ومحمد ابن مسلم ابن وارة ومحمد ابن - 01:46:17

ومحمد بن اسلم الطوسي وعثمان ابن سعيد الدارمي ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة الذي كان يدعى امام الائمة والعمرى كان امام الائمة في عصره ووقته وابي يعقوب اسحاق اسماعيل المستي وجدي من من قبل ابوي - 01:46:37  
من قبل ابوي ابني سعيد يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وعلي ابن حمدي الصابوني وولديه سيفي السنة ابني عبد الله الصابوني وابي وابي عبد الرحمن الصابوري وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها دالين عليها. وهذه الجمل - 01:46:55

والتي اثبتتها في هذا الجزء كان معتقد وهذه الجمل التي اثبتتها في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بعضا بل اجمعوا عليها كلها واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع نظيف على هؤلاء - [01:47:15](#)

بعض الائمة ولكن لابد ان نبه هنا الى قضية وهي ان الامام الذي يجعل اماما ويوالى عليه ويعادى عليه والامام الذي اتفق الناس عليه اما ما اختلف فيه الناس فلا يجوز ان نجعله اماما - [01:47:31](#)

يوالى ويعادى عليه فما اتفق عليه اهل الحديث من امامته هو الذي يكون على من؟ على اهل السنة وعلماء لاهل البدعة مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والامام محمد ابن عبد الوهاب - [01:47:49](#)

وابنائهم حتى زماننا هذا الائمة المشهورين كالالباني وابن باز والعثيمين ومن الاحياء شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد شيخ العلامة صالح الفوزان مفتي المملكة. هؤلاء يجعلون ائمة لا شك يوالى عليهم ويعادى عليهم - [01:48:09](#)

لكن الحي لا تؤمن عليه الفتنة ها والشيخ ربيع وشيخنا الشيخ عبيد لكن الحي لا تؤمن عليه الفتنة وليس معنى هذا اننا نتابعهم في كل شيء لانهم بشر ليسوا بمعصومين الا ما اتفقوا عليه - [01:48:28](#)

ما اتفقوا عليه هذا ينبغي لنا ان ننظر فيه فانه لا يسعنا خلافهم لا سيما وانهم ائمة هذا الزمان من العجايب والعجايب كثيرة في هذا الزمن واحد منهم يطعن في تلامذة الالباني. قلت له ما تقول في الالباني؟ قال امام - [01:48:45](#)

قلت ليس بامام. قال امام قلت انا اقول لك ليش قال ليش؟ قلت لو كان اماما لعرف ان يربي انت الان تقول عنه امام وترى كل تلامذته مبتدعة. كيف امام هذا - [01:49:05](#)

هذا والله عين الضلالة قلت له يا ابن باز ماذا تقول فيه؟ قال امام قلت تا نتا جيب لي من تلامذة ابن باز عشرة مرضيين عندك ما عندك ولا واحد كلهم مغضوب عليهم - [01:49:19](#)

اذا ما عرف يربي ابن باز وابن عثيمين امام وبعدين تقول تلامذته كلهم ضلال ايش الكلام هذا يا اخواني تناقض مثل تناقض الرأفة. يقول رسول الله نبي ليس عنده اصحاب - [01:49:32](#)

هذا امر خطير تا لا بد ان يكون ولاؤنا وبرائنا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى حملته الذين لم يختلف فيهم. نعم فاتفقوا مع ذلك على القول بقارئ اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب - [01:49:49](#)

الله عز وجل بمجانبتهم ومهاجرتهم. قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل الله عز وجل متبع لاثاره مستضي بانوارهم. ناصح اخواني واصحابي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو - [01:50:13](#)

واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه وكذبوه واصابوه بكل سوء ومكروه. ولا يغرن اخواني حفظهم كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة اذ الرسول اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات - [01:50:33](#)

الساعة واقترابها ان يقل ان يقل العلم ويكثر الجاه. والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذ الرسول المصطفى - [01:50:53](#)

وصلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين وقيل خمسين منهم قال بل منكم وهذا من افضل الاحاديث في فضل المتمسك بالسنة في اخر الزمان نعم وانما قال عليه الصلاة والسلام ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته - [01:51:13](#)

قال وجدت في كتاب في كتاب شيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد ابن ابن عدي ابن حمدوي الصابوني رحمه الله. قال انبأنا ابو العباس الحسن ابن سفيان النسوي قال ان بان العباس ابن صبح ابن صبيح - [01:51:31](#)

ابن صبيح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار ابن ظاهر قال حدثني معمر ابن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل

من عبادة منّي سنة منّي سنة. نعم. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني قال انبأنا ابو العباس  
- [01:51:47](#)

محمد بن عبد الرحمن الدؤولي قال سمعت محمد بن حاتم المغفري يقول سمعت عمر بن محمد يقول كان ابو معاوية الضريب يحدث  
هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتج ادم وموسى - [01:52:08](#)  
فقال عيسى ابن جعفر كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
وتعارضه لكي الله قال فما زالوا فما زال يقول حتى سكن عنهم - [01:52:25](#)  
هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق. وينكر اشد الانكار على من  
يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق  
الانكار والاستبعاد له ولم يتلق - [01:52:40](#)

او بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يدعو من الرسول صلى الله عليه وسلم بل اهل البدع حاولوا تشويه صورة هارون الرشيد بانه  
كان لعوبا وانه كان اصحاب جوارى كل هذا لانه كان محب لاهل السنة - [01:53:00](#)  
فلنحرص من التاريخ المزور نعم هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقابلها بالقبول والتسليم  
والتصديق. وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غيره - [01:53:16](#)  
هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريقة على طريق الانكار  
والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرجو من من الرسول صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين  
يستمعون القول فيتبعون احسنه - [01:53:30](#)

ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم محياهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المضلة والاراء المضمحلة والاسواء المذلة فضلا منه  
ومنة. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وعندك السماعات - [01:53:50](#)  
السماعات موجودة عندنا اقرأي السماعة قال لي اني اخذتكم بس عشر دقائق نعم وجاء على الاصل سمع جميع هذا الكتاب على  
الشيخ الامام الاوحد الحافظ تقي الدين ابي محمد ابي محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن سرور بسماع المقدسي - [01:54:11](#)  
الحافظ المقدس لماذا نقرأ هذه؟ لانها اسانيدنا موصولة الى المقدسي لكن اجازة وليس سماء. نعم بسماعه له على ابي الفتح عبد الله  
بن احمد الخرقى. العراقي. الخرقى. قال انبأنا ابو بكر عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني. قال حدثنا والدي شيخ الاسلام ابو عثمان -  
[01:54:30](#)

اسماعيل ابن عبد الرحمن فذكروا بقراءة عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي محمد ابن عبد الواحد ابن احمد ومحمد ابن  
عبد الهادي واخوه عبد الحميد ومحمد بن سعد بن عبد الله ومحمد بن اسماعيل بن احمد المقدسيون. واخرون في مجالس في  
مجالس اخرها يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الاولى سنة - [01:54:49](#)  
اثنين وثمانين وخمسمائة للهجرة وسمعه علي احمد بن عبد الدائم ابن نعمة المقدسي واخرون في رمضان ومرة اخرى بقراءة محفوظ  
بن عيسى الازلي الازدي في شوال سنة واحد وتسعين وخمسمئة ومرة اخرى بقراءاته في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة  
والحمد لله. نقل ذلك - [01:55:09](#)

الخبيري من خط المجزي ومن خط الخيدري نقلت. قاله يوسف ابن شاهين سد ابن حجر ومن خطه نقلت. قاله شيخنا عبدالرحمن بن  
حسن. ومن خطه نقل واحمد ابن ابراهيم ومن خطه نقل نور الحسن ابن محيي الدين في في بلده المباركة مكة المعظمة زادها الله  
شرفا وتعظيما واجلالا وتكريما - [01:55:29](#)

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي الفضل اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد الخرافي باجازته من ابي الفتح الخلقي  
الخرقي الحنابل يزالون عليك انا عبد الرحمن ابن مصنف عن عن ابيه عبدالرحمن ابن احمد ابن عمر ابن شكر - [01:55:49](#)  
وسمعه على الشيخ عبد الرحمن اه وسمعه على الشيخ عبدالرحمن عبد الله ابن احمد ابن محب المقدسي وسمعه على الشيخ جمال

الدين ابن شكري عبد الوهاب ابن يوسف ابن ابراهيم ابن السلام - [01:56:09](#)

بقراءة اسماعيل ابن عمر ابن كثير الشافعي. ومن خطيب الاصل اختصره الخيبري ومنه نقد. قال يوسف بن شاهين سبط ابن حجر ومن خطي نقد قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن ومن خطه نقد والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً وباطناً وظاهراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه - [01:56:23](#)

وسلم تسليمًا كثيرًا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. المقصود بعبد الرحمن ابن حسن وعبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب يعني الاسناد موصول حتى الى الامام ان الامام محمد بن عبد الوهاب له اسانيد موصولة الى المقدسيين - [01:56:43](#)

نعم وجدت كذا وجدت ونقلت من الاصل الذي نقلت عنه وانا الفقير الى الله تعالى احمد ابن ابراهيم ابن حمد ابن عيسى. والاصل الذي نقلت عنه من قول من خط الشيخ عبد الرحمن - [01:57:03](#)

الحسن فيما يظهر والله سبحانه اعلم. وهذا الكتاب جزاك الله خيراً. هذا الكتاب ايها الاخوة لو قرأ عشرين مرة لما كان كثير اذا كان ائمة مثل المقدسيين يقرأونه ثلاث مرات - [01:57:14](#)

كمجالس متعددة فنحن بحاجة الى قراءة مثل هذه الكتب وهذه ثلاث مجالس انتهينا منها من حسن المجالسة مع هذا الكتاب نسأل الله لنا ولكم القبول وحسن الاعتقاد حسن الختام وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ان شاء الله بالنسبة لمنظومة القواعد غدا فجرنا ما عندنا وقت - [01:57:28](#)

الا فجر اعانكم الله وتأتون ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ليش؟ الاسئلة ما احب اقرأ نسمع كلام الشيخ جاك النوم - [01:57:52](#)

سامحونا يا شباب - [01:58:13](#)